كلية : الاداب

القسم او الفرع : تاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة الاموية (٤١-١٣٢ هـ)

اسم المادة باللغة الإنكليزية (:**the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH**

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية : ٢- يزيد بن معاوية (٦٠-٦٤هـ.)

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية : **YAZED,S BN MUAAYA ERA 60 -64 AH**

... ٢- يزيد بن معاوية ٦٠-٦٤هـ.

وكنيته أبو خالد الأموي، ولد عام (٢٥هـ) وقام بالغزو في خلافة معاوية على بلاد الروم وهو أول من غزا القسطنطينية، بويع لمنصب الخلافة بعد أبيه وبعهد منه وبايعه الجميع عدا الحسين وبن الزبير الذين رفضا بيعته وأستمر بالحكم حتى توفي عام (٦٤هـ) بدمشق ومدة خلافته ٣ سنوات و٩ أشهر، وعهد بالأمر لأبنه معاوية الثاني من بعده .

- أهم الأحداث بخلافته -

ثورة الحسين (ع) بالكوفة(سنة ٦١هـ) وثورة عبد الله بن الزبير (رض) بالحجاز (سنة ٦١هـ) ، و واقعة الحرة بالمدينة المنورة (سنة٦٣هـ) ، وحركة الخوارج بزعامة أبن الأزرق في البصرة والأحواز (سنة٦٤هـ) .

٣. معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٦٤هـ-٦٥هـ) .

وكنيته أبو ليلى ولد سنة (٤٣هـ) وبويع بالخلافة بعد والده يزيد إلا أنه كان غير راغب بها ومعرض عنها أستمرت خلافته شهرين **وتوفي بمرض أصابه ولم يعهد لأحد من بعده بالخلافة وترك الأمر شورى بين المسلمين،** ونتيجة لعدم ترشيحه لاحد من بعده فقط ظهر اكثر من مرشح للمنصب ، **حيث :** أعلن أهل مصر والحجاز وقسم كبير من اهل العراق واليمن وخراسان البيعة لعبد الله بن الزبير (رض) الذي أستقل بأقليم الحجاز وأعلن المعارضة للحكم الأموي وأرسل ولاته على المناطق التي بايعته ، **في حين** : أنقسم أهل الشام ما بين مؤيدا للحركة الزبيرية في فلسطين وحمص وقنسرين وقبيلة القيسية بزعامة الضحاك بن قيس الفهري أمير دمشق العاصمة، وبين رافض لها مثل والي الأردن حسان بن بجدل الكلبي ،الذي أنضم للصف المعارض للحركة الزبيرية ، **في حين:** توزع رأي الأمويين (البيت الاموي)على ثلاث مرشحين:-

١- مروان بن الحكم الأموي (شيخ بني أمية) لكبر سنه ومكانته لدى الأمويين.

٢- خالد بن معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

٣- عمرو بن سعيد بن العاص.

وسرعان ما توحد رأيهم بعد إجتماع رجال بني امية في **مؤتمر عقد بالجابية** وهي منطقة من أرض حوران في الشام عام (٦٤هـ) وقرروا ما يلي:

١. البقاء على الولاء لبني أمية.
٢. أختيار مروان بن الحكم خليفة للمسلمين وبعده خالد بن معاوية بن يزيد.
٣. مقاومة المعارضين لهذه القرارات.

وبذلك تم الإعلان بمروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وكنيته أبو عبد الملك خليفة للمسلمين عام (٦٤هـ) بعد مؤتمر الجابية بدمشق وهو الخليفة الاموي الرابع، وقد واجه عدة مشاكل بداية خلافته وترتب عليه عدة مهام أهمها:

- **المهمة الاولى :-**

إستعادة السيطرة على دمشق مركز الخلافة وإخضاعها لطاعة البيت الأموي بالقضاء على تمرد والي دمشق الضحاك بن قيس زعيم قبيلة القيسية الذي بايع لأبن الزبير وأنضمت له جموع القيسية والمضرية وحمص وفلسطين وقنسرين حيث دارت سنة(٦٤هـ) معركة بين الطرفين في منطقة مرج راهط وهو سهل في الشمال الشرقي لدمشق ، وأنتهت بأنتصار مروان ومؤيديه من الأجناد، وقتل الضحاك وهزيمة أنصاره ، وعودة السيطرة الأموية على دمشق، وتدعيم مركز مروان ببلاد الشام، والتوجه لإستعادة باقي المناطق الخاضعة لأبن الزبير.

- **المهمة الثانية : -**

توجه الخليفة الجديد على رأس جيش كبير إلى مصر لإسترجاعها من سلطة أبن الزبير حيث دخل الفسطاط سنة(٦٥هـ) وأخذ البيعة لنفسه من الناس وطرد عامل أبن الزبير منها ونصب أبنه عبد العزيز عاملاً للدولة الأموية في سنة ٦٥هـ.

- **المهمة الثالثة : -**

إستعادة السيطرة الأموية على الحجاز والعراق ولتحقيق ذلك أرسل الخليفة حملتين عسكريتين الأولى موجهة إستعادة السيطرة الأموية على الحجاز والعراق ولتحقيق ذلك أرسل الخليفة حملتين عسكريتين الأولى موجهة للحجاز مركز خلافة أبن الزبير إلا أنها فشلت بعد معركة عنيفة بين الطرفين في منطقة الربذة خارج المدينة المنورة.
أما الحملة الثانية الموجهة على العراق فلم تحقق الغرض من إرسالها وذلك لأنشغالها بقتال التمرد في الجزيرة الفراتية بزعامة صالح بن زفر الكلابي أثناء مسيرها مما أدى لتأخيرها فلم تتقدم الحملة أكثر من ذلك في أرض العراق خلال خلافة مروان بن الحكم الذي توفي عام بعد حكم تسعة أشهر سنة (٦٥هـ) وجعل الأمر من بعده لأبنه عبد الملك ثم عبد العزيز بعد تنازل خالد بن يزيد عن المنصب بحسب إتفاق الجابية الذي خالف شروطها وهو أمر جديد في نظام الحكم عندما أوصى مروان بولاية العهد لأكثر من واحد وسبب ذلك:-

١. أستتباب الأمور له في مصر والشام والعراق.

٢. قضائه على حركات المعارضة.

في حين أستمر عبد الله بن الزبير بحركته وإستقلاله في الحجاز.